

التحقيق بمحاولة اغتيال سفير ايران ينتظر مرسوم تكليف محقق عدلي استمرار توقيف متهم ايراني والبحث عن مشبوهين

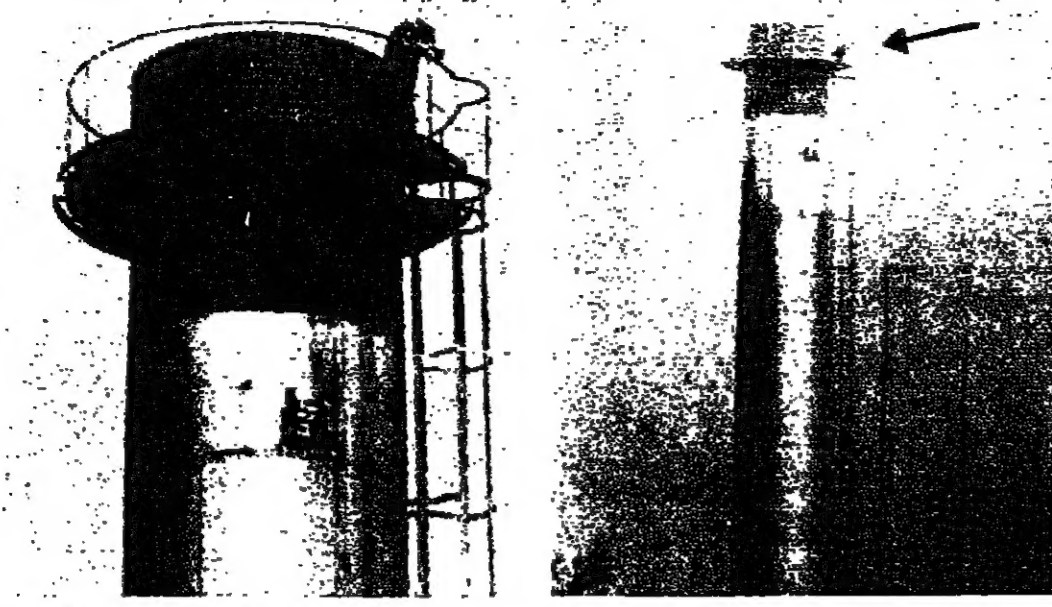
للإمام الخميني « المرجع الديني الأعلى » وقائد الحركة الإسلامية في إيران « وزعيم » رجال الدين الإيرانيين الأحرار » .
واتضح أن السفارة الإيرانية هي التي نفت النظر إلى إمكانية وجود علاقة للصفتي في الحادث الذي تعرض له السفير ، ويجري البحث أيضا عن شخصين آخرين ، كما قد أكد بعد أن طلب من السفارة الإيرانية ، ثم غادرا إلى لبنان بطريق غير اعتيادية .
وتبين أن الصفتي ، بعد عودته إلى لبنان راح يعمل في أحد المراكز الدينية ، داعيا إلى الانسحاب حول الإمام الخميني « ورجال الدين الإيرانيين الأحرار » .
وقد صدر رجال الأمن من منزل الصفتي كيات من المشورات الجوية باللفة الفارسية مبنون « جبهة ملي إيران » ويتوقع « روح الله الموسوي الخميني » ومؤرخة في ٨ صفر ١٣٩٢ هجریة ، أي منذ سنة تقريبا .
كما ضبطت صور للإمام الخميني بين الأوراق والملاحظات الموجودة في منزل الشيخ الصفتي .
ويستمر البحث عن شخصين آخرين موقفا في السفارة الإيرانية ، وخلال عام ١٩٧٢ صرف من وقفته بسبب بؤس السياسة والدينية المؤيدة غربا .

تنبه يدوية التفتت على سيارته المصفحة ضد الرصاص بمنطقة الرملة البيضاء الأسبوع الماضي ، وذلك اثر تبليغ المحقق الأول مرسوم احلكسة هذه القضية على المجلس العدلي .
واسترد المحقق الأول مذكرة التوقيف والجاهية التي أصدرها بحق رجل الدين الإيراني واسمه الكليل الشيخ أحمد تفتي فتمت الصفتي (٢٧ سنة) وابقاءه موقوفاً ، يتصرف النائب العام التفتي ، بانتظار تعيين محقق عدلي خاص بهذه الدعوى .
وذكرت مصادر في قصر العدل ، أنه قد صدر قرار بتعيين المحقق الأول أبو مراد ، محققا عدليا في هذه الدعوى ، وفي هذه الحالة ، يتوجب إجراء تحقيقات جديدة ، وأصدار مذكرات جديدة في الدعوى .
وكانت النيابة العامة في بيروت قد أوصت على الشيخ أحمد الصفتي بتهمة محاولة قتل السفير الإيراني عمدا ، والقيام بأعمال إرهابية ، عملا بالرسوم الصادر في كانون الأول ١٩٥٨ .
انكار التهمة

في أن الشيخ الصفتي التكر ما نسب إليه ، وقال أنه كان يعمل موقفا في السفارة الإيرانية ، وخلال عام ١٩٧٢ صرف من وقفته بسبب بؤس السياسة والدينية المؤيدة غربا .

أصدر أمس ، قاضي التحقيق الأول في بيروت الأستاذ جورج أبو مراد ، قرارا برفع يده عن التحقيق بقضية محاولة اغتيال السفير الإيراني في بيروت السيرة منصور قدر ، بواسطة

لبناني في الكويت يحاول القاء نفسه من رأس مدخنة معمل تقطير المياه



مشهد مدخنة معمل تقطير المياه في الكويت وبدأ في أعلاها المواطن اللبناني الذي جدد بالانتحار ، وقد أشير إليه بـ «

الكويت « : « الأنوار » :
أصيب رجل الأمن الكويتي ، بمحاولة انتحار قام بها مواطن لبناني يعمل في وزارة المياه والكهرباء الكويتية ، احتجوا على عدم تربيته منذ ١٨ سنة .
وقد علم يوم السبت الماضي ، قد صدر المواطن اللبناني عبد الكريم حسن أحمد (٤٠ سنة) إلى أعلى إحدى مدخن معمل تقطير المياه في الشريعة ، والتي يبلغ ارتفاعها ٢٥ مترا ، وراح يهد بالقاء نفسه من فوق ، ما لم يجري تربيته من الدرجة الثالثة .
وطالب بدعوة وزير الدفاع والشيخ سعد العبد لله الصباح إلى العمل لينقذوا له بقية تربيته ، ولا قلة على الانتحار .
جسورة

وطلب عبد الكريم حسن أحمد ، وعلى هذا الأسس صرف عبد الكريم النظر عن الانتحار وتزل إلى الأرض سبلا .

خطف ألفي ليرة من يد صيرفي
أدعى يحيى محمد صياغ (٧٠ سنة) أن المدعو حسن صاهر - ٧٠ سنة - خطف من يده « أمي » مبلغ ٢٠٠٠ ليرة داخل محله المد للخدمة في سوق التورية واركن للفرار . ولكن المرأة استطاعت القاء القبض على السارق الذي أجهل إلى غزوة بيروت القضائية للتحقيق معه .

أحد المشورات التي صدرت من منزل الإيراني المعتقل في بيروت ، وهو باللغة الفارسية



الاصطدام الثلاثي على طريق الجمهور

٣ قتلى و ٨ جرحى بجادتي اصطدام في «الجمهور» وبكفيا

خولسكان ، كانت تسير خلفها وهي تحمل الرقم ٢٠٢٨٠ .
ولم يصب أحد من ركبي الخولسكان أصيب سائقها لطف الله وزوجته ميمونة (٢٦ سنة) ووالدته سلوى محبوب غازار ، وجوزيف كريم ميلان (٥٥ سنة) والطفل حلم جوزف سيمان (٢ سنوات) بجروح مختلفة .
أخبرها أصابة جوزف كريم ميلان ، بينما قتلت الطفلة سلمى لطف ميلان (٣ سنوات) وهي أخته مسالقة السيار .
وقتل المصابون السي المستثنى الاتي وقلب يسرع ، وتولى التحقيق رجال الدرك في مختبر عاريا .

قتلت طفلة وجرح خمسة أشخاص في اصطدام سيارة مرسيدس بشاحنة أرمنية متوقفة على طريق الجمهور ، بعد منتصف ليل الأحد - الاثنين ، وفي نفس الوقت قبل شاب وقبالة وجرح ثلاثة ، على طريق الدوار بين شعور الشوير وبكفيا ، عندما اجتاحت سيارة خصوصية شجرة على جانب الطريق .
في محلة الجمهور ، كانت تتوقف شاحنة أرمنية تحمل الرقم ٨٩٥ ، إلى جانب الطريق وسائقها غائب منها ، فلما اصطدمت بها من الخلف سيارة مرسيدس خصوصية رقمها ١٢٢٠٢٢ ، وبقيتها لطف الله جوزف ميلان (٥ سنة) كانت قادمة من بلدة شراين بجاده محلة مين الرملة .
اصطدمت بسيارة المرسيدس سيارة

توضيح حول لقاء المتفجرة على محل البيروتي
طرابلس - من مكتب « الأنوار » :
أوضح السيد عبد الجواد شرف الدين ، أمي ، أن لا علاقة لأي من أفراد عائلته باللقاء المتفجرة بالقرب من محل مدون البيروتي في طرابلس ليس الأول ، خلافا لما نشر في بعض الصحف .
وأضاف السيد شرف الدين ، أن هناك رادعا دينا وأخلاقي يمنعنا من ارتكاب مثل هذا حدث ، خاصة وأن صفاتي الصالح مستمرة بين المعتقلين .

الطلاق بين المرأة والرجل
الرجل - من مكتب « الأنوار » :
أعلنت النيابة العامة في زحلة أمي ، سراج الوائلي في حادث فرق المرأة القبرية بركة البصري في بر الياس ، بينهم كان علة سلمى الطفلة ، لم تزل الكلبة التورية على حالتهم بياض فترها في نهر الليطاني .
وكان علة قد أدعى أن والدته قد قتلتها من مرة بالانتحار بسبب رفضها من حياتها كما قال .
ولم يشر على أي أثر لكمة طلقة .

اليس نجوم جورج عكاوي وعائلته أبي عكاوي وعائلته الطران عكاوي ويعون وفاة زوجها والدعم المسوف عليه المرحوم

ميشال سليم عكاوي
أقفل إلى رحمة تعالى بعد ظهر أمس الاثنين ١٨ آذار ، وبسبب فشل بالصلة من نفسه في تسام الساعة العادية عشرة ونصف من قبل ظهر اليوم الثلاثاء ١٩ الجاري ، في كيسة طريق الكرم التتويك ، في محلة رأس النبع .

تقبل القناري في منزل ولده أبي عكاوي - سن الفيل - حركي لابت - ملك الدكتور سويدان أليم التتواء والإرماء والخميس ١٩ و ٢٠ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه القشرة كمعونة خاصة .

نكري أسبوع
يصاف غدا الأربعاء ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد أبو الجود
وستنقذ بهذه القضية أي الذكر الحكيم عن روحه في منزله الكتان في الطريق الجديدة - شارع الداروي - بلكه

انقل إلى رحمة تعالى يوم الأحد المأثر المرحوم

أبراهيم القنوي
(والد سحر وخيل وجبال وتامر وشفيق وعلي ومحمد الشوي ، ومؤسس نادي الكفاح الرياضي) وقد شيع إلى مزاره الأخير في مام مطيب ووري الثرى في مدائن العاللة

تقبل القناري في منزل التقيد طيلة أيام الأسبوع

جريسج بالرمصاص بسبب شراء الخبز
أطلق فيروز جورج لحد (٢١ سنة) الرصاص على محمد مصطفى زابيد لخلاف على ابتاع الخبز من مسكن (بين الرملة ») فاصابه في رولة ، ونقل الجريج إلى المستشفى ، وأعتقل رجال الأمن مطلق النار .

مواصلة التحقيق بمحاولة خطف الطائرة الهولندية
استداف أمي ، قاضي تحقيق جبل لبنان الأستاذ وجيه خاطر ، تحقيقه بقضية محاولة خطف الطائرة الهولندية من مطار بيروت في الأسبوع الماضي ، فاستدعى إلى السيد أمون ضمن وعدد من قادة الأمن في المطار .
وروي هؤلاء للتحقيق معلوماتهم عن كيفية القبض على اللخائن والتحقيقات الأولية التي أجريت معهم .
وسيسبق المحقق الخفجة ثانية من موقتي الإدارات المختصة في المطار اليوم .

جريسج بالرمصاص بسبب شراء الخبز
أطلق فيروز جورج لحد (٢١ سنة) الرصاص على محمد مصطفى زابيد لخلاف على ابتاع الخبز من مسكن (بين الرملة ») فاصابه في رولة ، ونقل الجريج إلى المستشفى ، وأعتقل رجال الأمن مطلق النار .

طلب السجن ٣ سنوات لشبكة مدمنية شغاطي تجارة المخدرات

طلب قاضي التحقيق في بيروت الشيخ كمال القاضي ، في قرار قضى أصدره أمس ، السجن ثلاث سنوات لأعضاء شبكة لشغاطي المخدرات والتجارة بها ، تم القبض عليهم بواسطة أحد المخبين .
وتضم الشبكة كلا من : سعيد حسين بركات ، وسعيد أحمد عرفة ، وعلي جون اسماعيل ، ورفيق سامي عسراوي ، ومحمد كامل عواضة ، ومحمد يحيى غندور ، وجورج إلياس ، وعلي مصطفى - القضية - ورفعت ديب شبيب ، وعلي محمد غندور ، وشخص يدعى محمد زيدان وآخر يدعى روير .
وإلى أن عدة إخباريات وردت إلى مكتب المخابرات ، فمادها قيام شخص يدعى بيبي الحشيشة من المخبين كريب فندق نابليون ، وكلفه القريب جورج شمعون الكلب مع المخبير ومحاولة شراء كمية من الحشيشة في سبيد ، وبموصلها إلى المكان الذي يتواجد فيه البائع سالا عنه فابلغا بعدم وجوده ، وقد تطوع السائق الذي عليه محمد غندور ، وطلب إليهما المصود السي سيارته للبحث من سيد بركات في المكان الذي يتواجد فيه البائع إلى طيه .
واتاهم بحدث محمد مع المخبير ، أبلغه هذا الأخير أنهم يبحثان عن سعيد بركات لأنها يودان شراء كمية من حشيشة الكيف منه ، إلا أن ادعى عليه لم يبق بالموصل عليه ، فاعتبر

طلب قاضي التحقيق في بيروت الشيخ كمال القاضي ، في قرار قضى أصدره أمس ، السجن ثلاث سنوات لأعضاء شبكة لشغاطي المخدرات والتجارة بها ، تم القبض عليهم بواسطة أحد المخبين .
وتضم الشبكة كلا من : سعيد حسين بركات ، وسعيد أحمد عرفة ، وعلي جون اسماعيل ، ورفيق سامي عسراوي ، ومحمد كامل عواضة ، ومحمد يحيى غندور ، وجورج إلياس ، وعلي مصطفى - القضية - ورفعت ديب شبيب ، وعلي محمد غندور ، وشخص يدعى محمد زيدان وآخر يدعى روير .
وإلى أن عدة إخباريات وردت إلى مكتب المخابرات ، فمادها قيام شخص يدعى بيبي الحشيشة من المخبين كريب فندق نابليون ، وكلفه القريب جورج شمعون الكلب مع المخبير ومحاولة شراء كمية من الحشيشة في سبيد ، وبموصلها إلى المكان الذي يتواجد فيه البائع سالا عنه فابلغا بعدم وجوده ، وقد تطوع السائق الذي عليه محمد غندور ، وطلب إليهما المصود السي سيارته للبحث من سيد بركات في المكان الذي يتواجد فيه البائع إلى طيه .
واتاهم بحدث محمد مع المخبير ، أبلغه هذا الأخير أنهم يبحثان عن سعيد بركات لأنها يودان شراء كمية من حشيشة الكيف منه ، إلا أن ادعى عليه لم يبق بالموصل عليه ، فاعتبر

سيارة مفقودة
مفقود سيارة « مورييس - ١٢٠٠ » بجرقاية اللون ، وسبقها جلد أسود ، ورفيقها ١٢٢٢٢٢ . مكافأة مالية قيمة لن يجدها . الرجاء الاتصال برقم الهاتف ٢٢١٩٧٠ أو ٢٢١٩٧١ .



هذا البراد من جنرال الكيتريك يعمل منذ ٤٠ سنة
برادك الجديد من جنرال الكيتريك قد يخدمك حتى سنة ٢٠١٥ ... وما بعد !

تتوفر جنرال الكيتريك بجرعون هذا البراد لأنها استجته منذ أربعين سنة ولا يزال يعمل حتى اليوم . أنه البديل عن خبزها وتوقها في ميدان الأدوات الكهربائية .
شراؤك الأفضل

في مواجهة المخطط الاميركي يجب ان تبقى مصر وسوريا معا

بقلم: جلال كاشك



اقتصاديا وعسكريا ، وتقتل لها قوات مصرية وعراقية وليبية ومغربية ورجع قتلى عربيين يفتنون الجبهة ماسخة باستمرار ، ويكفي وجودهم هناك لتهاب الوضع في الأردن ، وتطويرة نحو الانتكاس .

٢ - ترك مصر على سياسة خافية من ناحية لمواجهة هجوم اسرائيلي ، ومن ناحية اخرى تعمل على تطوير سلاحها الجوي والبحري للانقاذ لمعاداة انزال على الاراضي الفلسطينية . بحيث تدور الحرب الخاطفة على ارض اسرائيل وفي مستاتها .

٣ - هذا بالطبع يستلزم ان تهدد كل الطاقات العربية لتحويل الصود المصري والسوري . لئلا يهدد الصلابة العسكرية في مصر وسوريا ، ويهدد الصلابة العرب . وتنفذ مشاريع الاستقلال في صناعة السلاح .

٤ - الامر على وحدة الجبهة العربية السورية والعراقية ، وهذا يتطلب ان يحرصوا بين السادات والانداد العرب يجب ان يحرصوا على استمرار هذا الارتباط وتدفيعه . وهذا يتطلب البعد عن الزايدات ، ونصحيح الصورة المشوهة عن الموقف العربي ، حيث تبدو القاهرة وكنتها تضغط على العرب لفسك حفظ النفط . ما دخلنا ذلك الخطر ؟ اذا كانت امريكا ستوفر مساعداتها المالية ، فذلك افضل من الوضع العربي الحالي .

٥ - واسرائيل هي التي يجب ان تلح من اجل المزيد من خطوات السلم لا نحن . كما لا يجوز ان يهدد السورون وكنتهم يساهرون الى واشنطن ويقللون ذلك الانتكاس بشفة من مصر .

٦ - الصراخ على الانحلال العربي باليهام العربية ، وبالنزعة العربية ، وليس صيحا صيحه البيعة من السادات بله لا يحل محسوم العرب .

٧ - ومن يجهل ان لا يفعل رئيس « ثلث العرب » ورئيس جبهتهم الاولى ضد اسرائيل . ومن يضل حوم مصر ، ان تخطت من العرب .

٨ - انه عندما تشرع ، وحدها المشرقة ومستقبلها المشترك .

٩ - ان الولايات المتحدة اذا كانت تهم بصر ، فلها قاعدة وقاعدة العالم العربي . اما اذا مزلت مصر من العرب ، فستفقد المعادلة .

١٠ - وهذه تصورات المخطط الاميركي الجديد . فمخطط ذلك الارتباط بين مصر وسوريا ، وعزل مصر عن العرب .

١١ - وليتمة الشرق الأوسط ، وتحطيم روح حظرة النفوذ الاميركي . مع حفظ حقوق الآخرين . ووسيلتنا الاولى هي مقاومة هذا المخطط هي الامرار على التآمر على مصر وسوريا معا .

جلال كاشك

سؤالا : لماذا تلك الانتكاس على الجبهة السورية ؟

جوابا : لقد كانت ظروف « الفترة » قد حلت على مصر قبول تلك الانتكاس خاصة وانها لم تفسر شيئا في المقابل . فما الذي يجر سوريا على ذلك الانتكاس ؟ بل لماذا تصور الامور ؟ وكان هذا ذلك كسب عربي ، لم يكن يجوز لمر ان تفرط فيه ، بل ومن على عدم دفع الحظر من امريكا ، لا اذا كانت تلك الانتكاس على الجبهة السورية .

سؤالا : لماذا وصمت الدبلوماسية المصرية تشبهها بحرسية على تلك الانتكاس على الجبهة السورية ؟

جوابا : المصلحة العربية في ذلك ؟ بل لا تريد تجديد الوضع على جميع الجبهات . ليس من مصلحتها ان تبقى جبهة مشغولة لبقاء القضية حية ، ولتقاء المسترفاء المدي والبري لاسرائيل ؟

سؤالا : هل يعني ذلك ان تحارب سوريا وحدها ؟

جوابا : دامت مصر قد جنت جبهة منها ؟

سؤالا : ومرة اخرى تطرح سؤالا ساجدا : من الذي يرضى على مصر الا تقاتل اسرائيل الا في سبيل ؟

جوابا : حتى يقال ان فعل القوات هناك يعني انتكاسا العرب ؟ لم تجمع كل الدراسات على ان سبيل مصر هي اسبيل ميدان قتال فيه اسرائيل الجبسية المصري . بعيدا عن معناها ، وتحت رحمة تطويرة الجري . بل لا تهاجم اسرائيل في مذهبها وتجرى المعركة داخل بيوت الاسرائيليين .

سؤالا : فكيف هذه الاسئلة . ولنطرح تصورا للاستراتيجية العربية المضادة للاستراتيجية الاميركية .

١ - ليس من مصلحتها تطوير الحل الجزئي الذي تدفع الى تسوية شاملة لان توازن القوى الحالي لا يسمح بتحقيق التسوية التي تتقويعها العرب وبقوتهم المشروع اي ازالة التكان الاسرائيلي واقامة الدولة الديمقراطية . ولذلك فالحل الجبسي هو تجديد الوضع عسكريا على جبهة سبيل الجبهة المضادة لاسرائيل ، وترك مسؤولية اقامة قوات الامم المتحدة تقع على عاتق الجانبين الاسرائيلي . اذا جيت هي من سبيل .

٢ - رفض تلك الانتكاس على الجبهة السورية ، وتحويل سوريا الى هادي العرب ، بان تدغم ولكن هكذا تبدو دائما البديهيات .

اصبحت الصورة كالتالي : اختراق اسرائيل لمصر ٢٠ ألف جندي قائلين للزيادة اذا أصبحت لهم جسور من التست المسلع على التقة . وايضا .

٢٠ ألف جندي مصري محاصرين بلا وقود ولا مياه ولا اتصال .

محينة مصرية محاصرة تضم جرحى بلا اسعافات ولا غذاء كاف .

ليس اسهل من ان تقول في بيروت . ماذا بهم ؟ ليوثروا جميعا . وينصوا لقليلة الشهداء . فللحرية الحمراد باب . ولا يسلم الشرف الرجيع .

هذا صحيح . ولكن في مقابل ماذا ؟

لا شيء .

ثم ما الذي خسراه بلك الانتكاس ؟

لا شيء .

خرجنا . ٢٠ ألف جندي اسرائيل من الضفة الغربية ، وتم حصار من محينة السوربي والجيش الثالث ، دون ان تتأثر عن شير واحد . بل مع تمام سيطرة القوات المصرية على الضفة الغربية .

الحملات المضادة تقول ان اللين هو استمرار وجود اسرائيل في سبيل . وتقول تلك الانتكاس على الجبهة المصرية وحدها ، ودون الوصول الى اتفاق مرجع على تقييد قرار مجلس الامم ٢٤٢ .

هنا لا بد من القول بان القيادة المصرية قد اخطأت . فقد سككت ، ولم ترد على هذه الحملات ، بل وتركت موقفها تحيد به الشبهات ، لجرد الحرس على عدم الدخول في معارك جانبية ، غافلة عن تآثر ذلك على نفسية المصريين ، وخطورة ان تدغم هذه الانتكاسات ، الى خلق رفض نفسي لدى المصريين لوحدة المصير العربي .

اخطأت القيادة المصرية عندما ربطت بين تلك الانتكاس على الجبهة المصرية وفك على الجبهة السورية .

وتطرح هنا سؤالا قد يبدو بطلا لساذجته . ولكن هكذا تبدو دائما البديهيات .



اسرائيليا ساهمت كلها في اخفاء حقيقة الدور الذي لعبه هنري كيسنجر ، ورغم اقتناعه في اليوم الرابع من الحرب ان دور اسرائيل الامبراطوري قد انتهى (راجع حيث السادات مع مسيد فرجه) . انه كان يعرف ان « شرق اوسط متوازن » لا يمكن ان يوجد اذا ظل النصر العربي في الكوبر سليما دون منع تدفق منه الضخامة والازدحامات والاستنزاف للقادة المصرية والشعب المصري . ولذلك تمت الولايات المتحدة ترسانتها ، واقتتعت بلك نقلا هي تخطي صورة النصر العربي . وكان الاختراق والعبور الى الضفة الغربية ، التي يقول المصريون ، انه لولا الاخلاص المصري من بعض العرب على مواصلة الهجوم ، لما كان قد تم نقل الضفة الغربية التي كانت مخصصة لحماية هذا الفصل الكبير . الى الضفة الشرقية .

وقد يكون هذا صحيحا ، ولكنه لو لم يقع ما كان ليفي النتيجة الا من ناحية الوقت الذي استغرقته ومن ناحية حجم الخسائر الاستراتيجية ، ولكن الاختراق كان سيجب ان لا يكون قوة عسكرية في العالم اترانه ، وان قوة مصر الضاربة كلها كانت على الضفة الاخرى للقاء ، ولم يكن يوسع مصر خلال السنوات السبع الماضية ان تحشد قوات اكبر مما حشدت ، وهي قد فعلت المستحيل لتتبرر حشد ما حشدت ، وكان السادات يقولون بعوامع الدول العربية كالتالي : يقولون ، يتسرب انه سيحارب ويقتل ، وما يحارب به . لم يكن في كسورة مصر ان تحشد اكثر من ثلثة ارباع المليون من الجنود ، وان العرب صفوا ودفعا ، لسوء ان مصر حشدت مليونين او ثلاثة ملايين . وهي نسبة متوقعة مع تعدادها . كانت قادرة على مواصلة الحرب لمدة اسابيع اخرى ، وتعمل اكثر من جبهة . ولوجود « شارون » في انتظار رجع مليون جندي واكف دابة .

لم يكن امام السادات ليلة ٢٢ أكتوبر الا احد خيارين . اما ان يصير على اكتمال الخطى التكتيكية ، فيسحب القوات المصرية من الضفة الشرقية ، لتدور المعركة الحاسمة على الضفة الغربية . ويتحطم هدف اسرائيل بالقاء العبور وكل اناره . واما ان يحتفظ بالانار الاستراتيجية التي تحتها العبور ، ويحضر تكتيكيا بوجود اليهود على الضفة الغربية .

كانت تصورات القتال تحمي لمصلحة اسرائيل على طول الخط ، وكان على السادات ان يوقف ذلك بلا اي تفكير في اعتبارات خفية او مزايادات عربية . ومن الكوني على التاريخ ان تقول انه هو الذي قبل وقت اطلاق النار ان كان ذلك تم سرا . فقد قبل السادات جهارا نهارا بنزول قوات سورية في امريكا على الأراضي المصرية لتوقف الزحف الاسرائيلي ، وامر اسرائيل التي قاتل وقت اطلاق النار ، او يمنحني اسم فرعي عليها ، وهذا اوقف الاتحاد لسوفياني الشين الجوي للسلطة التي تفرغ طائراته لتتل الجيوش السورية ، والوجهين للشرق الأوسط . فقتلة اليهود ووقت زحفهم الى السوربي . وعندما أعلنت الولايات المتحدة حالة الطوارئ في قواعدها الغربية ، واصبحت الصواريخ مستعدة للاطلاق لغتي الحياة من فوق هذا الكوكب .

هكذا تم وفتح اطلاق النار . الابن الذي لا يتفق مع تصور ان العرب كانوا على وشك القضاء على اسرائيل لولا مقاومة السادات يقول وقت اطلاق النار . ولا شك ان الرئيس السادات كان يبنى طوال الايام الثلاثة التي انتقد ما بين يديه وتقول اسرائيل وقت القتال . كان يبنى لو ان قوة عربية قتلت تلك الفترة على شرجهم بمضاد من اية موقع . ولنا ثم احدا بالقمصان في شن هذا الهجوم ، من الواضح ان الجميع كانوا مقتنعين بان العرب قد انتهت وحقت هدنيا . باستثناء اسرائيل التي كانت ترفض هذه النهاية وتصر على تليها بالاستمرار في القتال على طول الجبهتين الثالث والثاني ، وتقتضي على قوة مصر العسكرية ، ويصبح الطريق امامها مفتوحا لتفرض اي سلام واي خارطة نشاء للشرق الأوسط .

وربما يسجل التاريخ يوما ان اعظم ممارك السادات ، في نجاحه في الهاب الوضع الدولي الى الحد الذي اجبر اسرائيل على وقف القتال . فحفظ للعرب النصر الاستراتيجي الذي حققه في حرب أكتوبر .

تم ماذا ؟

لم تكن الانتكاس .

ولم يفر شيئا من حقائق الوضع في الشرق الأوسط . فقد اجبرت اسرائيل في ١٩٥٧ على الانسحاب من سيناء وجزء . وجمعت الحدود بينها وبين مصر بقتلي دولي بين ايزنهاور وناس ومشرشول مرة عشر سنوات وبمعية قوات الامم المتحدة . وبينما استكان العرب لشعار « فشل العدوان » وان اسرائيل « اجبرت على الانسحاب لول مرة » تاريخيا ، ظلت اسرائيل تعمل ليل نهار لاعادة تصحيح الوضع لصالحها . وكانت حرب ١٩٦٧ .

تغير الموقف العربي . فقد نكثت الولايات المتحدة عن سياسة اخضاع الشرق الأوسط لوكيل واحد هو اسرائيل . وقررت الاعتراف بالوجود العربي ، وتبذل جهدا واسعا لتحقيق التسوية . وفي الانتكاس .

وهذا ايضا صحيح . ولكن شرط ان تضع في اعتبارنا حقيقتين :

الاولى : ان الموقف العربي كان نتيجة القوة العربية ، سواء على الصعيد العسكري ، فقد عكست القدرة الهائلة والقائمة ، والقائمة العربية والتصميم العربي . او على الصعيد القومي ، فكانت الوحدة القائمة ، وسلاح النفط الذي قاتل عنه « هيرالد تريبون » (١٥ - ٢ - ٧٢) .

انه اصبح حقيقة دولية ، كذلك التي كان يطالبها الاسطول البريطاني يوما ما او كالتعبئة الخرية اليوم .

ولذا فان الموقف العربي يمكن جدا ان يتبدل . ويستجيب اكثر للضغط الصهيوني ، اذا وما ضمنت القوة العسكرية العربية ، او اذا ما تركز الترابط العربي وعملت العلاقات جزمة في العرب كما كان الحال في الماضي . يوم كان كيسنجر يحاول عبثا ان يهدم قرار مجلس الامن فلا يستجيب . ويسلم العرب ، وبرادة اليهود في عينيه : « ماذا استطاع ان اتمل لكم » .

اما ما حل العرب جيوشهم ، وحولوا سيوفهم الى مناجل ، او اداروها ضد بعضهم البعض ، سيدجون « كيسنجر » اخر تهاجم ويهدم نفسي والخطن ، وسيمكن جدول مواجده مسؤول لائق عام بما لا يسمح له بزيارة للشرق الأوسط .

الثانية : ان التغير في الموقف العربي - وبصورة اخرى الذي هو سبب القوة العربية - لا يعني انهى الموقف العربي ، بل يعني التقليل لفرق حل معقول لصالح اسرائيل في الدرجة الاولى . حل يضمن لها الحدود الآمنة ، ليس بقوة العسكرية الاسرائيلية - كما كان الاتحاد في أكتوبر - بل بصفاء القوة العربية ، بترقيق الصف العربي ، باطلاق روح المسالة والقبول ، محل روح الرضا والقناعة . بزيادة الارتباط العربي والولايات المتحدة .

حظر النفط .. والقنبلة الذرية في تعليق لصحيفة اميركية

وهنا وليام سايون كير المسؤولون من الطائفة والامير وليام دونالسون نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الامن سلاحان الموضوع دون شك عندما تلتجئ مليها .

واضاف كيسنجر على الرغم من عدم حملته للفرقة التي اضافته قرة في البلاغ تعرب عن نايد لدعوتين صابرين من الجزائر وفرنسا لاجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة للبحث في « القضايا التسع » لوضع الطاقة .

والهبة الملقاة على لجنة التنسيق هي :

١ - مراقبة ما يمكن القيام به من قبل في معالجة النفط والغازة ضمن الخطط الدولية القائمة وتتركز الانتباه عليه . وبين هذه الخطط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وصندوق النقد الدولي واليكة الدولي .

٢ - اقامة فرق علمية خاصة قد تستدعي الضرورة لتسليها لتفكير المهمات التي لا توجد في الوقت الحاضر هيئات دولية مناسبة للقيام بها .

٣ - اعداد الترتيبات لوزير البلدان المستهدفة والتجربة بعد في ارب فرصة ممتعة ، وبسببه اذا اقتضى الامر اجتماع اخر للبلدان المستهدفة .

ووافق المليون باستثناء فرنسا على ان الانداد ليل هذه الانتكاسات التي يجب ان تمتد خلال ٩٠ يوما ، يجب ان يشمل مشاورات مع الدول النامية والبلدان المجاورة والوقتة اخرى . واشترطت فرنسا في اجتماعات اخرى من بلاغ المؤرخ على الرغم من عدم موافقتها على فصل جهات اللجنة .

وقد جبر بيت خلال المؤتمر على اجراء الصلات بمكة بين البلدان المنتجة والهدرة ، وذلك من زحالة الآخرين الى بيت السبي بر مل هذه الاقتضات لحلول لاشكال الطاقة المالية .

ووافقت جميع بلدان مؤتمر واشنطن على ان اسرار البترول العالمية تواجه مشاجرة العالم وبالبينة بوضع بل بسبق له قبل .

واعتبرا بان ايا من البلدان المستهدفة لا يمكن ان يابل بجزل نفسه من هذه التطورات او توتج معالجة او تجارة اسرار النفط بتني اجراءات تقنية او تجارية فقط .

تدهور خطي بالداخل

ولي رايم ان بلكان الوضع الحالي اذا استمر ان يؤدي الى تدهور خطي في الدخل والاستخدام ، وزيادة في ضغط التضخم وتعرض رفاهية الامم للخطر .

وهم يعتقدون كذلك ان الاجراءات المالية في حد ذاتها لن تكون كافية على معالجة شذوئ الحالة الراهنه .

واعربت فرنسا وبلدان المؤتمر الاخرى كذلك عن اهتمام بوجه خاص بالمواقف التي تخلفها هذه الحالة في البلدان النامية ، وضرورة وضع جهود الاسرة الدولية بكاملها لحل هذه الشكلة . واشترطت صابيتها الى ان تفلت الطاقة الاقتصادية للبلدان النامية في الاسرار الرافعة للنفط مستتب نقسة خطرة لاحتيالات النية الاقتصادية لشركات النفط الدولية .

ومع ذلك ، فقد اوصحت البلدان الاثنا عشر الاخرى التي تشكلت في مؤتمر واشنطن ، وهي شركة فرنسا النشائية في السوق المشتركة ، والفرنسية في الولايات المتحدة ، واليابان ، والشرق وكندا ، انها مصممة على السك قما في فكرة السبي المشترك لمعالجة القضية ، حتى ولو بقيت فرنسا على ملامستها .

ووقعوا التصادم بين فرنسا وشركائها في السوق المشتركة عاتية في واشنطن اخلاء عن سبري لوتومه عاتية في واشنطن وحول الاثنا عشر موقعا من مشاكل حكومة تكسون يصد وتبريت وغيرها من الامور . وحدثت الدبلوماسية ان الشجار بين اعضاء الاسرة الاقتصادية الأوروبية في مناقشتهم في برنكسل بات بداية امر متوقع دائما كتحرة حدوثه على من السنين . ولكن خلال منهم خط توتقوا اظهر مثل هذا التفكك امام الا على الجانب الآخر الحبيب الطلبي .

وشجب بعض الدبلوماسيين الغربيين في مجالسهم الخاصة المالية كلها ، وتكونوا يظهرون سترك الرا خطرا ليس على علاقات السوق تصعب ، بل وعلى الروابط الواسع لخلق شمال الأطلسي كذلك .

لقد احدث موقف فرنسا

وقال الدبلوماسيون ان المعارضة الفرنسية حول قضية النفط قد اجبرت في الواقع بلدان السوق المشتركة الاخرى على مواجهة اختيار بين امرين هما الوحدة في الاسرة الأوروبية او تكتيد السولاء لحلف الأطلسي بزعامة الولايات المتحدة .

واضاف الدبلوماسيون قائلين ان البلدان النشائية قربت بعد ايمان في التفكير ، تكتيد قتها بالمعلاقات مع الولايات المتحدة .

وابلغ صياوت شيت وزير مالية ألمانيا الغربية الموقر بمراته وتوترا صخيا قوله : اننا واضحين جدا في اننا لا نريد ان نلحق خبارا بين علاقات طيبة مع الولايات المتحدة من ناحية وبين طريقة اجرائية من ناحية اخرى . والعلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة حيوية بالنسبة لينا . من ناحية .

وكان كيسنجر يحاول منذ عشرة اشهر دون نجاح حمل الاغواء الاميركيين على التجاوب اجديا مع دعوتهم الى « حياطي اطلسي جيد » .

وقد يكون اسرار ميشيل جينير وزير خارجية فرنسا على الرضا عن جميع الاعضاء الاخرين في مؤتمر واشنطن قد اعطى زحما جديدا لبيت مايول في الانهيار بشاركة بر اطلسي .

وقال الوزراء الذين اعطوا اراهم في القضية في الاخلافت في واشنطن لن توتر كثيرا على السوق المشتركة او حلف الأطلسي . ولج كيسنجر دون تفصيل الى انها قد تعزز الحلف . وقال بعض المراقبين انه قد يكون يترك في الدعم الجبسي في الموقع نوعا ما الذي تظهره جميع البلدان المشتركة في المؤتمر باستثناء فرنسا للولايات المتحدة . ولكن الدكتور كيسنجر لم يوافق على التسايع القائمة بالمشكلة على جبهة مشتركة بعد اتقاء متخي النفط باستثناء شحن النفط الى الولايات المتحدة وعودا على زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار الى مستوى متق عليه ، وتخفيض بعض الزيادة في الاورال التي نافلها الان البلدان المنتجة لمساعدة البلدان النامية .

منهج العمل لم يتحدد

ولم يتمكن البلاغ الصادر من المؤتمر اية اشارة الى « منهج العمل » الذي تدرج الولايات المتحدة ان ترى مسوته وقد وضعت لاجل صفقات النفط الثلاثية تحت نوع من التراف .

ولكن مذوي الولايات المتحدة في لجنة التنسيق

« المشاكل الرئيسية التي سببها حظر البترول العربي سبقي ، لسبب واحد ، هو ان الحظر سيجبر بدرجة عالية من التراجع ، واصبح يعتبر حقيقة في الشؤون الاقتصادية لليرة » .

هذا ما قلته صحيفة « الهيرالد تريبون » الأمريكية ، واضافت : وتكونا على ذلك لا يمكن القول بدون اي قعة ، ان السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط غفلة ، وما تفر به كيسنجر لا يختلف كثيرا عن غفلة وليام روجرز ، او ما كانت تفر به الولايات المتحدة اقار مناقشات الامم المتحدة عام ١٩٦٧ حول حرب ايام الستة .

وقالت : ولكن الحظر لم يمنع امريكا للعمل نحو دول الاغلاف المجرة ، بينما جعل مل ممتكبا بالنسبة للعرب بنفس الوقت ، وجعلهم يتحركون بكرة اكبر واسرائيل يحتر أكثر . وفي العالم الخارجي رجع العرب دعما ايدي واكر قنصتهم أكثر مما حصلوا عليه سابقا . قد نجح الحظر . واشترط الى ان الحظر بدأ حركة متصلة في الدول المنتجة للبترول وغيرها من بيك مواد اولية اخرى ، وسدعت تفرات ميسرة على التجارة العالمية ومن ثم على الاقتصاد العالمي . ومع ان اسرار البترول قد تصاعد او تراجع قليلا ، فمن الواضح ان الذين يكتفون احتياطي البترول سيواصلون تجميع كبيت كيت من المال واليشاق ، بينما الذين يتفحصوا في التصنيع سيدجون ارباعهم انخفض بشكل كبير .

خط واشنطن للطاقة

هكذا ، وتواجه واشنطن الغربية الرئيسية المستهدفة للنفط مشاكل حصاد في الاسابيع القادمة خلال وضعها خطوطا لاسمي مشتركة لمعالجة مسألة كيفية الحصول على شحات مقبولة من الدولود بكتة مقبولة .

وستتفقد لجنة تنسيق على رسم خطط الاجتماع مع العرب وغيرهم من متخي النفط العالمية ٩٠ يوما في محاولة لحل أزمة النفط العالمية .

وكتبت القاعة منذ البداية للجنة الاجازات الرئيسي مؤتمر دولي الطاقة وقد في واشنطن عدة ثلثة ايام خلال شطوط الماضي ، وبنته فيه ١٣ دولة على مستوى وزراء الخارجية ، وحتى تتكلم كل من هذه اللجنة لته غيوم من اعتراضات فرنسية شديدة على طريق العمل المقترح .

واتخذت فرنسا بشدة قرار اقامة اللجنة على اسس ان تشكيلة قد تضره البلدان المنتجة بانه تكل للبلدان الصناعية المستهدفة موجه دعما . وبنى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة وصاحب قرة لجنة التنسيق ان تكون هناك اية نية من هذا النوع ، وقال ليس هناك اي تفكير بجاهية مع البلدان المنتجة .

ولم توتر اية اشارة ثلثة عندما انتهى مؤتمر واشنطن الى ما اذا كانت فرنسا ستساهم في الواقع في عمل اللجنة ، ولو على من ان الدكتور كيسنجر اعرب من الان بشارتها .

وفي رأي المراقبين الدبلوماسيين ان غياب فرنسا عن بله هذه اللجنة قد يزيد من تصاب بمقاومة العرب لاحتلة لية بمفاوضات رسمية مع المستعك حول اسرار النفط . وسدعت فرنسا الى مفاوضات البلدان المنتجة للنفط على صفقات ثلثة لتأمين حاجتها من الوقود ، واظهرت كل ما يبدل من عدم استمرارها في هذا السبيل على الرغم من عدم ارباخ الولايات المتحدة الواضح .

ولذلك قد يوجه ضغط دبلوماسي على فرنسا لاجلها على تعديل موقفها والانضمام الى الدول الصناعية الغربية الاخرى ، ولو الى مدى محدود للخرج برأي متق عليه بصدقة قضية الاسرار المعادلة للنفط وهي قضية محفوفة بالاشكال .

الذي لم يفر شيئا من حقائق الوضع في الشرق الأوسط . فقد اجبرت اسرائيل في ١٩٥٧ على الانسحاب من سيناء وجزء . وجمعت الحدود بينها وبين مصر بقتلي دولي بين ايزنهاور وناس ومشرشول مرة عشر سنوات وبمعية قوات الامم المتحدة . وبينما استكان العرب لشعار « فشل العدوان » وان اسرائيل « اجبرت على الانسحاب لول مرة » تاريخيا ، ظلت اسرائيل تعمل ليل نهار لاعادة تصحيح الوضع لصالحها . وكانت حرب ١٩٦٧ .

تغير الموقف العربي . فقد نكثت الولايات المتحدة عن سياسة اخضاع الشرق الأوسط لوكيل واحد هو اسرائيل . وقررت الاعتراف بالوجود العربي ، وتبذل جهدا واسعا لتحقيق التسوية . وفي الانتكاس .

وهذا ايضا صحيح . ولكن شرط ان تضع في اعتبارنا حقيقتين :

الاولى : ان الموقف العربي كان نتيجة القوة العربية ، سواء على الصعيد العسكري ، فقد عكست القدرة الهائلة والقائمة ، والقائمة العربية والتصميم العربي . او على الصعيد القومي ، فكانت الوحدة القائمة ، وسلاح النفط الذي قاتل عنه « هيرالد تريبون » (١٥ - ٢ - ٧٢) .

انه اصبح حقيقة دولية ، كذلك التي كان يطالبها الاسطول البريطاني يوما ما او كالتعبئة الخرية اليوم .

ولذا فان الموقف العربي يمكن جدا ان يتبدل . ويستجيب اكثر للضغط الصهيوني ، اذا وما ضمنت القوة العسكرية العربية ، او اذا ما تركز الترابط العربي وعملت العلاقات جزمة في العرب كما كان الحال في الماضي . يوم كان كيسنجر يحاول عبثا ان يهدم قرار مجلس الامن فلا يستجيب . ويسلم العرب ، وبرادة اليهود في عينيه : « ماذا استطاع ان اتمل لكم » .

اما ما حل العرب جيوشهم ، وحولوا سيوفهم الى مناجل ، او اداروها ضد بعضهم البعض ، سيدجون « كيسنجر » اخر تهاجم ويهدم نفسي والخطن ، وسيمكن جدول مواجده مسؤول لائق عام بما لا يسمح له بزيارة للشرق الأوسط .

الثانية : ان التغير في الموقف العربي - وبصورة اخرى الذي هو سبب القوة العربية - لا يعني انهى الموقف العربي ، بل يعني التقليل لفرق حل معقول لصالح اسرائيل في الدرجة الاولى . حل يضمن لها الحدود الآمنة ، ليس بقوة العسكرية الاسرائيلية - كما كان الاتحاد في أكتوبر - بل بصفاء القوة العربية ، بترقيق الصف العربي ، باطلاق روح المسالة والقبول ، محل روح الرضا والقناعة . بزيادة الارتباط العربي والولايات المتحدة .

الذي لم يفر شيئا من حقائق الوضع في الشرق الأوسط . فقد اجبرت اسرائيل في ١٩٥٧ على الانسحاب من سيناء وجزء . وجمعت الحدود بينها وبين مصر بقتلي دولي بين ايزنهاور وناس ومشرشول مرة عشر سنوات وبمعية قوات الامم المتحدة . وبينما استكان العرب لشعار « فشل العدوان » وان اسرائيل « اجبرت على الانسحاب لول مرة » تاريخيا ، ظلت اسرائيل تعمل ليل نهار لاعادة تصحيح الوضع لصالحها . وكانت حرب ١٩٦٧ .

تغير الموقف العربي . فقد نكثت الولايات المتحدة عن سياسة اخضاع الشرق الأوسط لوكيل واحد هو اسرائيل . وقررت الاعتراف بالوجود العربي ، وتبذل جهدا واسعا لتحقيق التسوية . وفي الانتكاس .

وهذا ايضا صحيح . ولكن شرط ان تضع في اعتبارنا حقيقتين :

الاولى : ان الموقف العربي كان نتيجة القوة العربية ، سواء على الصعيد العسكري ، فقد عكست القدرة الهائلة والقائمة ، والقائمة العربية والتصميم العربي . او على الصعيد القومي ، فكانت الوحدة القائمة ، وسلاح النفط الذي قاتل عنه « هيرالد تريبون » (١٥ - ٢ - ٧٢) .

انه اصبح حقيقة دولية ، كذلك التي كان يطالبها الاسطول البريطاني يوما ما او كالتعبئة الخرية اليوم .

ولذا فان الموقف العربي يمكن جدا ان يتبدل . ويستجيب اكثر للضغط الصهيوني ، اذا وما ضمنت القوة العسكرية العربية ، او اذا ما تركز الترابط العربي وعملت العلاقات جزمة في العرب كما كان الحال في الماضي . يوم كان كيسنجر يحاول عبثا ان يهدم قرار مجلس الامن فلا يستجيب . ويسلم العرب ، وبرادة اليهود في عينيه : « ماذا استطاع ان اتمل لكم » .

اما ما حل العرب جيوشهم ، وحولوا سيوفهم الى مناجل ، او اداروها ضد بعضهم البعض ، سيدجون « كيسنجر » اخر تهاجم ويهدم نفسي والخطن ، وسيمكن جدول مواجده مسؤول لائق عام بما لا يسمح له بزيارة للشرق الأوسط .

الثانية : ان التغير في الموقف العربي - وبصورة اخرى الذي هو سبب القوة العربية - لا يعني انهى الموقف العربي ، بل يعني التقليل لفرق حل معقول لصالح اسرائيل في الدرجة الاولى . حل يضمن لها الحدود الآمنة ، ليس بقوة العسكرية الاسرائيلية - كما كان الاتحاد في أكتوبر - بل بصفاء القوة العربية ، بترقيق الصف العربي ، باطلاق روح المسالة والقبول ، محل روح الرضا والقناعة . بزيادة الارتباط العربي والولايات المتحدة .

الذين بلغتهم بعض اتباء اتصالات مدير البنك الدولي التي اجراها في القاهرة ، نقلوا عنه ، انه اعتذر عن تحويل المشروعات المصرية ، وانه في روابهم - قال للحالب المصري : « اننا ستفرضكم من اموال العرب فهي وحدها التقد السائل المتاح ، ونحن نحاول ان نقرضها للول في العربية التي تحتاجها اما انتم فتستطيعون ان تحصلوا على التمويل الذي تريدونه ، مباشرة ، من العرب . ويشروط افضل وفاقة اقل . . . »

وقال المصريون : ولكن المصرب لا يريدون اقراضا . . .

فرد بكتما : لماذا ؟؟ ابحثوا عن السبب وعالجوه . . .

والحقيقة المتاحة حتى الان تؤكد انه لا وجود لاتجاه قوي ، نحو تحويل عربي للاحتياجات المصرية . كل ما اعان هو المساهمة في مشروع خط الانابيب ، وهو مشروع يقول المصريون انه مضمون الربح ، كانت تضمن تحويله مؤسسة اميركية كبرى ، وقد دخل العرب فيه كمالكين وليسوا مقرضين او معاونين . وهو بئر عاقدا ، اكبر من اي استثمار متاح في الشرق الاطلسي .

اما عن التمويل المالي ، فكل ما سمعناه ، يدور حول نظير القارة واعتمادها للملحة ، وهو امر لا يتفق خلا مائترا للشعب المصري في هذه المرحلة ، بل سيستغرق سداده الجزء الاكبر من معدات القارة بعد ندها . . . وقد كان الفرضي ان يندل المجتمع الدولي الذي خلق اسرائيل ، مسؤولا للمصريين عن الخسائر التي الازمتها اسرائيل هذه بالمقرض المالي ، لا ان يحصل الشعب المصري ، مرة كل عشر سنوات تقريبا سد القارة ونفدها . . . بسبب ميل اسرائيل التوسعية .

وباستثناء ما دفع خلال الحرب ، وهو امر تثار حوله اقويل عديدة ، لما من يادة عربية تفكر نحو التميم او التوسيع عن القدرات التي تكونها مصر خلال حرب ايام النشائية عشر . . . ولم يصدر احصاء رسمي من هذه الخسائر ، ولكن اذا عرفنا ان اسرائيل قدرت خسائرها بسببها ١٠٠ مليون دولار ، فلنا ان توقع رقما لا يقل من ٢٠٠ مليون دولار على الجانب المصري . كما تقدر خسائر مصر خلال السنوات السبع الماضية بما يزيد من المشرة ١٠٠ مليون جنيه ، ما بين تدمير مباني ، ومباني عسكرية ، وانطباعواود ، وانخفاض معدل ترقية ، وتعليم كفاءات بشرية . وهذا الاسود اعلمت اسرائيل تخصص ٢٠٠ مليون دولار « للنفاد » اي اكثر من ثلث ميزانيتها البالغة ٨٢٠ مليون دولار . واسرائيل تخطي احتياطاتها الخافية من اعتمادات الكونغرس ، وبرعات اليهود .

وبعد اقويله التقليل اجتمع . . . يهودي من امريكا وكندا وقرروا تنظيم حملة لبيع سندات تصير اسرائيل باني مليون دولار ، كما جيع في امريكا خلال ٣ اشهر ضعف ما جيع في السنة الماضية . وقالت « نيويورك تايمز » ان هالات بوسطة باعت امريكا كل تشرتي سندات .

لا بد ، ان ترد مصر ، بمزانية عسكرية بحجم ميزانية اسرائيل او اكبر اذا ارادت ان تكون بمستوى « النفاد » الاسرائيلي . وحتى الان لم تقرر اية دولة عربية بميزانية دعم محددة مصر ، الا ان الترتيب مع ثلاث دول منذ سبع سنوات في مؤتمر الخرطوم ، هذا الالتزام الذي كلما كان موعدا احد اسفله ، واعلن عن ذلك في كاتبة اجهزة الاعلام المتاحة ، وتكتد اعتراف جيد ، مع ان الله والنفط قد افادوا على الدول الداعمة ، خلاا الشرائع السبع الماضية ، ما يكتها من النفع عتقا ومشر سنوات ، وتكتها ما زالت تنفع بالتقسيت ، ومع ان انخفاض الاسرائيلي قد انتهى القيمة الحقيقية لهذا الدعم بما يزيد على الثلث .

ولقد كانت الحكومة البريطانية اكبر من العرب ، فتمتعت بفضيلة التخلي سسر الجنيه . . . ولكن الرئيس عبد الناصر عندما اثار ذلك الموضع شبه مازح مع الدول الداعمة ، كتب انتقاضي الجنيه سنة ١٩٦٨ ، استجابة دولة ، ورفضت الاخرى الترتيب الثلاثة بالصوت غير الجليل .

الأسواق هو المتاح

والاخر من تجاهل احتيايات مصر ، هو المتاح الذي يحيط بهذا التجاهل وبرير ، وهو ما يعني في هذه العلاقات التي تسبها عن استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة ، وكيفية مواجهتها .

فانها العربي يميل الى الاعتقاد بان القضية قد انتهت وان العرب اصبحوا مستعينة بين مصر واسرائيل ، ان قام بينهما سد يوجع وموجع ، او حاجز امام القوة المتحدة . . . والذي لا بد ان يقوم له شيبة في الجبهة السورية . . . ان من التسوية الفلسطينية هناك خدر يسود معظم الواسط ، بان كل شيء يسير على طريق الحل . وان الدولة الفلسطينية اية اكاد احصيا . وان كانت هناك مشكلة ، فهي ليست من جانب اسرائيل ولا الولايات المتحدة بل من جانب العرب ، فلذلك حين يجب ان يوافق على الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية . . . وفصل المقارة بسبب ان جميع الراي على قبول الدولة المطروحة خلف الباب .

تيل العرب كان كل شيء يبدو مستحila لان اسرائيل لا يمكن ان تقبل . . . وبعد الحرب اصبحت امريكا كما مهلا لا تحسب له حسابا . وهذه هي طريقنا نحن العرب . لا نعرفنا الواسط . كما كل شاميرا . مع ان اسرائيل ، والحق يقال ، لم تترك بصر لسوء التفكير العربي ، فجهابها نصوت لبريطانيي الذين يرغبون شعار : « لا شير واحد » ، والذين يطالبون بضرر العرب لزالة « وهم انتصار اكور من غولوم » ويكوبون لجنة « نيوزويك » ليرغون الدمج على ان العرب لم تستد بفعلة ايام اخرى حتى يسحق العرب . وحكومة اسرائيل تعند اكبر مزانية عسكرية في تاريخها . . . وقولوا ماير تفرق الحزبان الليفيي بدم الجلاء عن الضفة الغربية وتملن ان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل وانه لن تسمح ببقاهاولة ثالفة بين الاردن .

ورغم ذلك يصر البعض على ان الحرب انتهت ، وان مرحلة التسويات والاستسلامات قد بدأت ، فغيتبالدون الاحتياجات . . . ويشيرون المتاح الشذي يتيج للولايات المتحدة تنفيذ مخططاتها وتصورها للشرق الأوسط .

الذين يؤيدون ان السلام قد حل بينسون تصوراتهم على الموال الثانية :

١ - تخطي استراتيجية السلام الاسرائيلي ، بخطط امطورة التفتق المطلق لاسرائيل .

٢ - وهذا صحيح . ولكن اسرائيل لم تتقبل هذه الحقيقة ، وان تفتن من محاولة اقناع العالم بان الهجوم العربي ، ما يكن الا مسودة اوت ،

شكوى

الاسبوع

طريق "حزتا" خنادق موحلة لا تقطعها الا الشاحنات



الطريق الى البلدة ..



الصور المتهمة في مدرسة حزتا

زحلة - من مواصل الانوار :

« حزتا » قرية زحلة بنسبة ، نواجه « قاع الريم » من على هضبة عالية ، ويصل بينها البردوني ، وهي لا تبعد عن زحلة اكثر من عشرين كيلومترا .

ومع ان اهالي حزتا اصحاء ، امناء قوي ، الا انهم يحتاجون مع هذا الى مستوصف ، وليس في البلدة مستوصف . ولان الطبيب لا يأتي الا كل احد ، فان على اهالي البلد ان « يرحلوا » كل ابراهيم الى نهاية الاسبوع .

كنت اتسنى اني وصلت الى حزتا في شاحنة صغيرة ، يستعملها صاحبها مصطفي علي حبيب لتقل الخضار الى زحلة ، فالتفت الى البلدة لا يصلح للسيارات في الشتاء ، لانه عبارة من خنادق واسعة تملأها الوحول . وقال لي مصطفي ، وهو يدل بيده على خط المدرسة القديم : انظر اين يلعب اطفالنا .. واقام : هل ترى هؤلاء الفلانة الكبار ، انهم يقصرون « قاع الريم » لان مدرسة البلدة لا تقدمهم للشهادة الكلية ، وهم يقصرون كل يوم على اقداهم .

والجولة في حزتا صعبة ، وقد اختصرتها .. ولحظت منها طرقات لراية شديدة ، وحرا كثيرة ، ومدرسة تعرض اطفالها للخطر الدائم لان احد جدرانها لجهة المبنى العالي ولم يعد يتأخر .. واقام صخرة يمتدح في قاع الريم ، رفقة في الليل من يدرى ، قد يكون المستقبل اقل تيسر ؟

من يشغل "هالات" طرابلس؟



منذ عامين تقريبا ، انشأت بلدية طرابلس « هالات » خاصة من الباطون ، مهمتها احوال عمال الخضر المختلطة .. التي تتوزع عادة في شوارع المدينة ، وتزود مشكلة السج تعقيدا .

اليوم ، وبعد سنتين ، لا العميات خلقت الهالات المخصصة لها ، ولا مشكلة السير في المدينة بقيت حلا .

هكذا ادارتها ، ارجال فوق ارجال ، وائمة فوق ازمة . (الصورة للهالات وقد تحولت الى مستودع اوساخ وتلفات) .

بيان في طرابلس ضد سياسة التمتع والفداء

وزعت الاحزاب التقدمية في الشمال اس بيانا حول موجة الفداء ، وما اسلمته موجة التمتع والازهبال ضد الوطنيين والشهداء .

وقال البيان : ان ما يجري في طرابلس ليس معزولا عما يجري في لبنان ، فمسلطة تخلف ؟ نيسننا اهل موعود الاحزاب الديمقراطي والاشعر في بيروت تستند على الطلابة ، واقام : ان نعلقنا من اجل الخير والحرية ان يتوقف ايدا ، ونستغل قائل من اجل اجراءات جديفة لتفويض الاسرار وبيع الاجور ، وخفي كلفة الانتاج الزراعي ، وفرض ديكتاتورية التعليم .

مشروع لإنشاء دور مطبخ في بعلبك وعكار

عقد وزير التصميم الدكتور حسن الرامي اجتماعا امسي ، ضم الدكتور ديع حداد ورئيس المركز القومي للبحوث والامام ، والدكتور رامي شلي مدير علم وزارة التصميم العلم ، تسجله بحث قضية إنشاء دور مطبخ .

والتمسك الانشاع يوضع مشروع رسوم بتفصيل وحجز اعتبارات لإنشاء وتكلمة إنشاء دور مطبخ في بعلبك وعكار ، ودادي مطبخين للفتن الفرنسية والكنيسة .

الاحزاب التقدمية في الشمال ترفض زيادة أسعار الخبز

طرابلس من مكتب « الانوار » : فتحت الاحزاب التقدمية في طرابلس امسي ، اجتماعا قررت فيه الموقف مع الجماهير مع اصحاب الاركان التي تتوحد في زيادة على اسعار الخبز ، وغرورا العمل على فتح الاركان التي تتوحد في العمل من قبل اصحابها والتعاون مع نقابة عمال الاركان لادارتها والاتصال بتخاذ نقابة العمال والمستفيدين في الشمال من اجل توحيد موقفهم في هذا المجال .

والاذا القاب الدكتور عبد الحيد الرامي يصريح استمر نيسننا زيادة الاسعار . هذا وسبقنا صباح اليوم وفد من زعماء الاحزاب المحافظ الشيخ تاسم العماد لزيارة مكتب الاحزاب في موضوع لقمعة عيش الشعب ، ومطالعة البساج باعطاء رخص استير جديد كل من يطلب إنشاء فرن .

الاسعاف في طرابلس بحاجة الى اسعاف سياراتان اثرتيان في عهدة ادارة بطيئة تحولان الاصحاء الى مرضى .. والمرضى الى القبرا



السيارة الثانية ليست اوفر حظا

واصرح احبنا من الامم ، واحس بان احشائي تخرج من جروحي ، وكانت زوجتي تناه .. المبرسة مبرسة . وبصفي الرئيس كرامي اكثر ، خذناح الرجل : نكحت نفسي في تلك الساعة بضاعة مبهمة في صندوق عتيق ، واتا واتا من ان اي ناجر اسماك ، مها كان بخلا ، لا يرسل « بضاعة » الى بيروت في سيارة محملة ، لان السكسيد بالتاكيد ولا يعود صالحا للبيع . وكان اول سؤال سمعته في بيروت سؤال الطبيب المختص : كيف نطعت السفر بطل هذه السيارة ؟

لا تريد ان تزيد اكثر من هذه الواقع ، لان اي زيادة قد لا تصدق . اسلم الروح نيل ان يصل الى المستشفى في احدى سيارات البلدية . والاغرب من كل ما فكرنا ، ان بلدية طرابلس كتبت على سياراتها هاتين عبارات ينهم منها انها للمستوصف ، وانها تابعة للمستوصف البلدي ، علما بان هذا المستوصف ليس موجودا ، وبالنسبة للمستوصف فالتكذب يقل ملح الرجال !



نقلت « شكوى اليوم » امس اربع برقيات من القاع ، يطلب اصحابها من مزارعي الشندر بين محصولهم الذي تأخر .

البرقية الاولى من اهالي المرج وفيها الى المسؤولين : انتم لمجنا للشهداء ، ننظر اوامركم لمرضى محصولنا من الشندر - الحفار على احمد شعيان .

البرقية الثانية من اهالي قسب الباس ، وفيها : بعد مرور اربعة عشر شهرا على انتاج الشندر واستهلاك سكره ، فالتا لم نقش لئنه حتى الآن . نرجو تخطكم رحة باقتنا وبهذه الزرارة - الحفار توفيق حاكم .

البرقية الثالثة من زحلة وتقد وفيها الحفار جورج مخاضل الهبي ، والرابعة من كثر زيد وقد وقعا الحفار نيهان نيهان ، بالمضي نفسه .

شهدت ثانوية مرجعيون امس تجمعات طلابية في باحها الرئيسية ، بعدما توقفت الدراسة فيها بقرار من وزير التربية منذ يوم الخميس الماضي .

وبعد ثنوات خطافية قصيرة تفرق الطلاب ، في حين تالت توة من رجال الدرك بحماية الثانوية . وقالت مصادر الادارة ان الدراسة قعد تستأنف اليوم بمراسلة قوى الأمن ، وستكون مهمة الدركين ابعاد العناصر الفوضوية من الاختلاط بالطلاب .

ومن جهة اخرى اصدر الطلاب اليساريون في مرجعيون بيانا ، نحدوا فيه بالاساليب التي تعمد للحد من التحرك الطلابي في الجنوب .. كما نددوا بتدخل السلطة لساعدة المين على الهيمنة في المدارس الرسمية .

من بنت جبيل تلقينا برقية شكر على اقرار مشروع ري الجنوب من البلديات ، واعتبارات المرحلة الاولى . وجاء في البرقية : تؤيد جهود المسؤولين في سبيل ايشان الجنوبي ونشكر التعاطف المفرقة . ومن رمضى تلقينا برقية تؤيد المبادرة ذاتها : وتنها خمسة عشر برائضا .



السيارة الاولى المتكودة المظ ..

الانوار

طرابلس ، الى عملية عكسية ، يقصد منها - مع الاسف - التفتيل في تخفيف مذبذب الجرحى او الجرحى المسنين . وقد تفتت معالم الميكل المخصص قبل المصالحين مع الوقت ، وتحول القسم الخلفي من السيارة الى مكان آمن لدواب السيارة الاحتياط ، وعلمة زيت الفرائل .. والمعدة البدائية لتصلب العطل الطارئة . اما جهاز تغير الهواء فند انتزع من سقف القصور ، بعد ان تاكل ، واستبدل بلوح من الصفيح يمنع دخول الهواء والحار .. هو اشيء ما يكون بلاطة القبر الباردة . وتتوابع سيارات بلدية طرابلس على « الاسعاف » ، في حال صلاحها للعمل ، فتؤمن الخدية بناء لواب رئيس مصلحة الشؤون الادارية في المجلس البلدي ، لا رئيس دائرة الصحة ، وهذه مغارة تحكرها على ما يبدو بلدية طرابلس وحدها . فالدائرة الصحية في البلدية لا سلطة لها على اي من السيارات ، وبالتالي لا اشراف ، واذا صف ان قامت احداها بنقل مريض خطر او جرحا ديت ، فان اي ميلة تظهر لا تحصل بعد هاتين الميكن .

طرابلس ، الى عملية عكسية ، يقصد منها - مع الاسف - التفتيل في تخفيف مذبذب الجرحى او الجرحى المسنين . وقد تفتت معالم الميكل المخصص قبل المصالحين مع الوقت ، وتحول القسم الخلفي من السيارة الى مكان آمن لدواب السيارة الاحتياط ، وعلمة زيت الفرائل .. والمعدة البدائية لتصلب العطل الطارئة . اما جهاز تغير الهواء فند انتزع من سقف القصور ، بعد ان تاكل ، واستبدل بلوح من الصفيح يمنع دخول الهواء والحار .. هو اشيء ما يكون بلاطة القبر الباردة . وتتوابع سيارات بلدية طرابلس على « الاسعاف » ، في حال صلاحها للعمل ، فتؤمن الخدية بناء لواب رئيس مصلحة الشؤون الادارية في المجلس البلدي ، لا رئيس دائرة الصحة ، وهذه مغارة تحكرها على ما يبدو بلدية طرابلس وحدها . فالدائرة الصحية في البلدية لا سلطة لها على اي من السيارات ، وبالتالي لا اشراف ، واذا صف ان قامت احداها بنقل مريض خطر او جرحا ديت ، فان اي ميلة تظهر لا تحصل بعد هاتين الميكن .

من كل المناطق



من طرقت البرقية الداخلية ■ هكذا بنمو اطفال البلد ■

السمسرات الانتخابية تقرقل مشاريع النبطية الانمائية



تكميلية النبطية الرسمية : يدخل الري .. ولا ملاعب ■ يسعون بتخطيط اوتوسراد بريسيطنتهم بقرى مرجعيون وحاصبيا ، وهم ينتظرون ان تسج الظروف السياسية المنطقة بتخطي مثل هذا التخطيط ، غراب الحققة هم اوضاعهم ، وكل مشروع يعد يمكن ان ينفذ ويمكن ان يجد ، قياسا على هذه الاوضاع .

والحالة الصحية في البلدة متردية ، الشوارع مزابل كبيرة ، وكذلك الارضعة واطراف القازل والمدارس .. ولا احدي النبطية يعني تفسيرا لتراكم الاوضاع بهذا الشكل ، وكل سايبره الاهالي ان اوضاعهم مبهمة ، كلهم « شيء آخر » في لبنان المتقدم ، ضحية سمسرات انتخابية رخيصة تتم عادة على حساب المستقبل .

نموذج من طرقت النبطية ■

كتب تزده نقوزي :

بلدة النبطية بلدة التل في منطقة جبل عامل ، ومع هذا فهي تنظر الى كل مقومات الامام : لا مستشفى ، لا شعبة مياه صالحة ، لا طرقات ، ولا وقاية صحية .

واكثر من مرة وبالحاح طالب الامالي باتصافهم ، وكان الجواب السياسي دائما : المشاريع جاهزة لكن الاعتمادات ليست متوفرة .. هنسي الان .

ولكن هناك جوانب اخرى في قصة فارقة ، ولو ان الامر يقصر على هذه الصوب لاهل ، ولكن الزرعة ايضا ازمة ما وكروما ، فلذا كان التقى مبطرا ينقطع للتيار ، واذا صعا تنقطع المياه .. ومنذ ثلاثة اشهر ونحن نرسل البرقيات الى المنيين ولا جواب . الاهالي يقصرون الابار الارتوازية ، وهي على مسافة بعيدة ولا تصلح للشرب في احيان كثيرة ، كل جوارهم .

تتابع مختار البرقية ردا على استلتي : لقد وعدنا مجلسي الجنوب ، ووعندا المسؤولين في الوزارات ، ونحن نسال يقولون لنا ان دورنا لم يات بعد .. ونحن نسال لماذا تستمر طرقاتنا وعرة ، ومياحنا تقيلا ، وحقيقتا بطيئة بانتظار ان ياتي دورنا ؟ ولماذا نتدفق المياه على اراضي الزعماء واليكوات في الحققة ، ويؤمن لهم التيار ليل ونهار ؟ بل لماذا تصل للطرقات القرمية الخاصة التي بعض المحظوظين في البلدة ويحرم منها البعض الآخر ؟

وتركت البرقية وصوت المختار في التي : يصروننا من كل شيء ، واذا مارسا الرض ينهوننا . والتخريب ! هل يكون الذين يطالبون بقررتهم في هذا البلد وحدهم بخيرين ؟ اننا نمشي حالة بؤس ودورنا لن يسمر انتظارا .

البرقية : الطريق تترابي والمزابل كثيرة والكهرباء تصل في النهار وتنقطع في الليل



مدرسة البرقية : بناها الاهالي واكملتها الدولة

طرقت لا تصلح لرحلات الخيل ، مية لا تصل الا خصال « الكروت » ، وتير كروبي ياتي في النهار وينقطع في الليل ، هذه هي « البرقية » ، البلدة الساحلية الجنوبية في قضاء صور .

والبرقية التي تبعد عن صيدا ٥٠ كيلو مترا او اقل ، ليست صغيرة ، انها تعد اربعة آلاف ، وقع على الطريق السياحي الذي يربط صيدا بصور ، باعتبار انها من هذا الطريق اكثر من مئة متر . والتخريب انك اذا اتفقت باجهاها ، فلما اتك على طريق ترابي لا يصلح للسحواب ، حرة صعبة وترواته كثيرة .

المحارس فوق الطريق وقد حدثت مختار البرقية السيد خضر الداود عن حالة البلدة . قال : لقد رايت عيكة الوضع الهري ، وهذا الوضع لا يقتصر على حالة الطريق ، فلا مستوصف في البلدة ولا عمال نظيفات . اما الجاير فهي دائما فوق الطريق ، وهذا ما يؤدي الى اصابات صحية كثيرة .

ومن طبيب مجلس الجنوب ، قال المختار ان مياحه التالفة لا تروى البرقية الا مرة كل ثلاثة اشهر ، والنسب حالة الطريق .. واذا حضر الطبيب نسر ان وقت من ذهب ، ووصفاته معزولة تبدأ بالاسبرو وتنتهي بالاسبرين .

الماء والكهرباء وتابع المختار : ان الامم يصير تلقيا ونحن نرى المدرسة التي بناها بعون الجيين ، وساهم

هكذا من الأصل

السادات يجب على ١٩ سؤالاً لمجلة "نيوزويك"

الصواريخ المصرية البعيدة المدى صوت الى ٣ مدن اسرائيلية خلال حرب تشرين الاول



الرئيس السادات لدى استيلائه البحر سلطان امس الاول (صورة من اثرا)

وزير الدفاع السعودي يتفقد المصانع الحربية في مصر

قام البحر سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي امس ، بزيارة بعض المصانع الحربية في مصر ، ورافقه الفريق احمد كمال البديري وزير الانتاج الحربي المصري . وكان البحر سلطان قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة تستمر ستة ايام ، وقد استقبله الرئيس آنور السادات بعد وصوله . ومن ناحية اخرى ، اشادت صحيفة «الانوار» الصحافية امس ، بالقدور البارز الذي لعبته السعودية في اطار الجبهة العربية بمعركة تشرين .

مقتل ٢٠ مصرياً في حادث اصطدام وانفجار ميني

قتل عشرة مصريين ليست محل مناقشة ، وقتل مصرين مصرى بسيارة اصطدمت بقطار سكة حديدية في مصر . وكانت سيدة حامل الى المستشفى وقد وقع الحادث بعدما تسطت سيارة الاصطدام بقطار مصرى فوق الخط الحديدى ، وتصادف في هذا الوقت مرور القطار القليل من السكك الحديدية الى القاهرة ، فاصطدمت بالسيارة وقتلتها . الى مسافة كيل متر ما أدى الى مقتل العشرة من بينهم السيدة الحامل . ومن جهة ثانية ، قتل عشرة اشخاص آخرين في القاهرة ، نتيجة انهيار عمارة قيد الترميم على التراب وعائلته وبعض العمال ، وذكر المارة انهم شاهدوا الجنى ينهار ببطء قبل ان يتحول الى كتلة من الحجار والاربع . القاهرة - و.ص.ف

موقف الملك فيصل من القدس

واشارت الى استخدام الملك فيصل مكانته في تسريع استخدام البترول كسلح في الحركة ، واعلانه في حسم

وزير خارجية

الهند يغادر

القاهرة الى الجزائر

غادر وزير الخارجية الهندي سواران سينغ القاهرة امس الى الجزائر ، بعد محادثات اجراها مع الرئيس آنور السادات والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية . تناولت فهمي والوزير امس موضوعات تتعلق بالجزائر اجتمع وقضايا اخرى . ويحضر سينغ في الجزائر اجتماع المكتب الدائم لبلدان عدم الانحياز الذي يبدأ اليوم . القاهرة - ر

ابتداء من دالسى حتى روجرز . وكينسجر - بتوجيه من الرئيس نيكسون طمنا اذ لا يمكن الفصل بين الرجلين - قد ادخل طورا ثوريا في مصر السياسية الخارجية في منطقة ، وهو ما نطه قبل ذلك في اجزاء اخرى من العالم . فان ما فعله نيكسون وكينسجر مع الصين والاتحاد السوفياتي كان امرا غير متصور منذ سنوات خلت . وهما الآن يفلان نفس الشيء في الشرق الاوسط ، وكينسجر رجل استراتيجي ذو رؤية وخيال ، واهم من هذا كله انه يبحث على القوة .

ما هي العوامل الرئيسية التي اسست في انهيار قرار تحديد يوم ٦ تشرين الاول لبدء العمليات ؟ هل صحيح ان قرار نيكسون وديكتاتور في ربيع ١٩٧٢ بوضع شبكة الشرق الاوسط على الرضا ، والبرونيكس الانتخابي لحزب العمال الاسرائيلي بما تضمنه من برامج توسعية ، كلها المبادئ التي رجحها كفة الحرب ؟

هذا صحيح الى حد ما ، ولكن يجب ايضا ان تدخل في حيزه عوامل اخرى . ففي اجتماع القبة الذي عقد في العلم الملكي ، اشار اليكسان المشرك الذي صدر الى الاسترخاء العسكري ، وهو ما كان يعني اليا استمرار حالة الحرب والالتصام الى ما شاء الله ، وهذا امر ما كان يمكن ان تتسلح فيه .

ولم يفلان اي فكر استراتيجي في امريكا او اسرائيل الى السبب الحقيقي الذي دفعني الى مطالبة المستشرقين للسكك السوفيات بصفحة مصر في تموز ١٩٧٢ . فقد حسب الجميع انني قد تخلصت من الحرب كوسيلة لحرارة الجيود . وهذا الى انني لا استطيع ان ادخل الحرب بدون المستشرقين السوفيات . اما الواقع ، فهو انه بعد خروج العسكريين السوفيات من مصر ، لم يعد احد يستطيع ان يكرار ويؤمن ان ما قبلنا به كان يعني حسن السوفيات . فذا كان للحرب ان يحزوا نصرا فله يجب ان يكون نصرا عربيا خالصا . اما النصر الذي كان يمكن وصفه بأنه غير عربي ، فما كان كخيلا يتحقق هذا الاستراتيجي الشامل .

وعندما انتهت نكسة الحرب ، خرجت علينا ابواق الدعاية الاسرائيلية زاعمة ان الحركة قد تمت بمساعدة وخطيئة من السوفيات ، وكلفت تلك محاولة من اسرائيل لاقبال الشرق الاوسط بمسقطها بين اسرائيل والولايات المتحدة في جانب ، ومصر والاتحاد السوفياتي في جانب اخر . ولكن الامور لم تسر على هذا القوال وانتهى هذا الاستطباب .

ما هو الدور لمر والشرق الاوسط بعد خمسة اعوام ؟ انني انصو سلبا دائما وعلا في المنطقة . ويكل الموارد المخصصة للحرب حاليا ، سوف تترك المنطقة ارحاها بوق الخيال . كما انني ارى الوحدة العربية التي صهرها السادس من تشرين الاول لتسبر وتبر . وسوف يعنى كل هذا ان منطقتنا سوف تتفتح بملهي العلاقات مع القوى الكبرى ومع العالم كله . القاهرة - ا.ش.١

الاف دباية ، وهذا رقم يتجاوز كثيرا اي شيء حدث في الحرب العالمية الثانية . وقد اعطينا الاسرائيليين الدرس الذي اردنا ان يلهوهم في تشرين الاول ، وهنما كل النظريات التي كانوا يرددونها . ولم يعد هناك محمل لزيد من الحرب ، والطريق الآن هو السلام . سلام قائم على العدل ، تستطيع كل دول المنطقة ان تصا في ظه مائة هائلة رغبة . واتجاهي واضح وضوح الشمس ، وسوف تلتقي هذا كله بمصرحة في جيف ، وذلك احسن طريقة لتخاط الاسرائيليين .

المستقبل يكشف كل الاحتمالات

هل اتمم مقتنوم في امثال تليم ومعلم ، بان اسرائيل وجيرانها العرب يستحقون ان يعيشوا جنبا الى جنب في سلام ؟

سوف يكشف المستقبل عن هذا ، لان ما نتحدث عنه عملية معقدة . والمثل الحكيم هو البدء من نقطة انطلاق سلبية ، وهو ما يعني انه لا يصح ان يستولي احد على ما ليس له في حق او ذريعة . ويجوز اعادة هذا الشئ المسلوب ، فان الموقف يكون مملا لحالة شخص يعيد اشياء مسروقة ويعرض ترضية مشرفة .

ما هو في تقديركم الوقت اللازم لكي نبلغوا المرحلة الثانية من استحاب اسرائيل من سيناء ؟

ارجو ان يتحقق هذا صباح غدا . . . ولكن الواقعية تقتضي ان نعرف ان هذا سوف يستغرق بعض الوقت ، ربما عدة اشهر اخرى .

ما هو الجدول الزمني الذي تصوره لينا يخلق بقسوة الشبهة ؟ كم يستغرق الاستحاب من سيناء والجليلون ؟ كم يستغرق اقامة دولة فلسطينية ؟

لا يمكن التوصل الى تسوية شاملة مع مصر وحدها . فان يكون هناك سلام بغيره . بل ان مصر وسوريا والفلسطينيين سوف يعضون في المحادثات وما في خطوط توازن . . . ومع التفكير الجيد ادى كل الأطراف ، سيكون في الاكابر تريب الاحداث ، وان يتطلب الامر الوقت الطويل الذي تصوره .

اليس من الاصل في المرحلة الثانية التباحث من اجل تسوية شاملة حول سيناء بلا من السعي الى التوصل الى ترتيبات مرحلية يمكن ان يتبع منها في كل مرة ازمة جديدة ؟

هذه هي الطريقة الحكيمة لتسريع التبر ، على الا يكون هذا قصرا على مصر وحدها ، بل يجب ان يكون الاتراف الاخرون داخلين في هذه التسوية الشاملة . اما فك الاتراح بين القوات الذي يتم التوصل اليه حول كل من الجبهتين المصرية والسورية على حدة ، فهو امر عسكري يحد . وعندما يتلاق الامر بموضوعات سياسية ، فمن الاتراف الثلاثة لا يمكن الفصل بينها .

اعادة فتح القناة قرار مصري

هل يتوقع اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية على حل شامل فيما يتعلق بسيناء ، ام انه يعتبر مسألة اجرائية روتينية حالما يتم تطهير القناة ؟

ان غرضي هو تهيئة مناخ جيد للسلام في الشرق الاوسط . وقد اخبرت وزير خارجية امريكا السابق ولين روجرز بذلك في عام ١٩٧١ . ولو كان قد رعى ما اقوال ، لكنت الولاية المتحدة ومصر قد اعطيت العلاقات التبادلية الكليمة منذ امد طويل . اما اعادة فتح القناة فهو قرار مصري اولا واخرا . وهنما هو قليل كفة الصعوبات التي تواجه امضاها في افريقيا واسيا واوروبا ، حتى يستطيع كل منا ان يشارك في التحدث الذي سوف ينتج من فتح القناة .

ولكن هل هناك صلة بين استئناف الملاحة والتوصل الى تسوية حاسم سيناء ؟

لذا تصرون معشر المصريين دائما على انهم يريدون ان يفتحوا قناة السويس في كل شيء ؟

لقد تخلصت من الوسيلة التي كتبت بخلعة الجلم لمرة شط عسكري بشرى على اسرائيل ، وهي تدخل القوات في حرب القناة ، وراحت على تخفيف قواكم وعندها في منطقة في القبة الشريفة للقناة ، فاما لم يخلق لكم السحاب اسرائيل ابدا ما تفتق عملا ، فذا يكون الموقف ؟

عليك ان تعلم اني لم اقل من واقع بسلكي في السنوات الثلاث الماضية ، واننا ان احد احدا ، ولكن على الطرف الاخر ان نلتك من انه لا يستطيع البقاء في ارضا ، الا اذا كان يتفر في حرب جديدة .

تطور ثوري بالسياسة الاميركية

ان كينسجر يمكن في احايه الفخامة بكم رجل الدولة الوحيد الذي ينتع برؤية لينة بين القادة في الشرق الاوسط بما في ذلك الاسرائيليين ، ما هو تمييزك ؟

دعني اقول اول ان هناك كتع من الرجال ذوي الرؤية النقية في الشرق الاوسط . تلتك الوحيد الذي يصف هذه الصفة . اما كينسجر فهو رجل جسد يحافظ على كلمته ، واننا اني نية تلبا . وهو اول مسؤول امريكي يتصرفي لتفينا ويملك فعلا انه رجل يصف بالقراءة . وهو لا يلف ولا يدور ، وصريح زعيمه التفر . وقد عاينا كتع مع المسؤولين امريكيين في العشرين الاخيرين

فالدهايم يؤكد للجزائر تأييده لبحث العلاقات الاقتصادية الدولية

اعلان كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة لتأييده لبحث العلاقات الاقتصادية الدولية ، تعهده الدول غير المنضمة في الجزائر ، استعدادا لقرار دولي يبحث

وزير خارجية سوريا يتوجه الى الجزائر

غادر السيد عبد العظيم خدام وزير الخارجية السورية دمشق امس ، في طريقه الى الجزائر من طريق باريس .

وسيعبر السيد خدام في الجزائر اجتماعات المكتب الدائم لدول عدم الانحياز التي تبدأ اليوم . دمشق - اثرا

توصيات بتأسيس شركة طيران موحدة في الخليج

اعد مدراء الطيران المدني في كل من البحرين والسعودية وقطر ودولة الامارات وعمان ، توصيات لتأسيس لاقمة شركة نقل جوي دول الخليج . وستدرس حكومات هذه الدول الاقتراح قبل تنفيذه . البحرين - ر

لك الرئيس انور السادات بجدا انه ان يكون هناك سلام منفرد بين مصر واسرائيل ، وقال ان مصر وسوريا والفلسطينيين سوف يعضون في المحادثات مما ويضطو موازنة . واضاف يقول ان وزير الخارجية امريكي كينسجر احدث تطوراً ثوريا في مسار السياسة الخارجية بالشرق الاوسط . واعلن ان على اسرائيل ان تتك من انها لا تستطيع البقاء في ارض العربية الا اذا كانت تفكر في حرب جديدة . وكشف القلق عن ان الصواريخ المصرية البعيدة المدى صوية ضد ثلاث مدن اسرائيلية رئيسية ، كما كانت الصواريخ الاخرى صوية على الدويلات الاسرائيلية الم . . . في الضفة الغربية من القاة .

جاء ذلك في حديث ادى به الرئيس السادات الى انوردي يورغريف كير محرري مجلة «نيويورك» الامريكية .

وقد تضمن حديث الرئيس السادات الاجابة على ١٩ سؤالاً تسالوت بختلاف جوانب الموقف في الشرق الاوسط ، وفيها يلي النص الكامل للاسئلة واجابات السادات عليها .

سؤال - ما هي الشواهد التي تدعوك الى الاعتقاد بان التحول في سياسة الولايات المتحدة بالشرق الاوسط ، يمثل تحديرا اساليا ؟

الرئيس السادات - اذا انت قارنت بين ما حدث في حزيران ١٩٦٧ واجبات تشرين الاول ١٩٧٢ ، فمن المؤكد انه سوف نصل الى نتيجة مؤداها انه قد حدث تغير اساسي في السياسة الامريكية . صحيح ان الشبان امريكي اسرائيل بالاحاطة على توازن القوى قد بقي كما هو ، بل ان اكثر من ذلك قد اقلت الولايات المتحدة بكل ثقها العسكري الى جانب اسرائيل على المكشوف عام ١٩٧٢ ، ولكن نظرة الى الماضي تظهر ان الولايات المتحدة

نصحت مجلس الامن في عام ١٩٦٧ ، حول مرة في تاريخه . من ان يامر بالسحاب القوات الاسرائيلية في نفس الوقت الذي يامر فيه بوقف إطلاق النار . ونعرف جميعا ان امريكا استخدمت ضغوطا مكثفة ولوت كثيرا من الاتراح ، ولجلت الى التهديد ، وبعثت جاعدة الى اشغال مؤلف كسان بالقلق من اكثر المواقف خطورة في العالم . ولم تكن هي الصورة عام ١٩٧٢ . نعم ان الولايات المتحدة امدت اسرائيل بالعتاد الاسلحة والامدادات الحربية ، وقد حدث بسرعة اثار حرب تشرين الاول ، وكانت تلك هي نقطة التحول التي حدثت بالولايات المتحدة الى القاء نظرة جديدة على اسرائيل ، واتى الاتجاه تيمنا لذلك الى سياسة قوامها العمل من اجل سلام قائم على العدل في المنطقة .

وقد اقتنعت من محادثاتي مع الدكتور كينسجر انه يرفض الفكرة السالفة التي يمتثلها بعض مخططي الاستراتيجية عندكم ، حين ينظرون الى اسرائيل او على الاقل كانوا ينظرون اليها في الماضي على اعتبار انها رجل الشرقة امريكي في هذا الجزء من العالم . غير ان المعادلة قد اختلفت الان كليا . فقد غير السادس من تشرين الاول اتماما كثر في العالم ، واستتبع اجراء عملية اعادة تترك جديرة فيما يختص بالعلاقات بين الدول التي تلك وتلك التي ان تلك في العالم اجمع .

اتهام نيكسون مأساة المنطقة

الاي حد تصرون بان الشرق الاوسط ونفس التوصل الى تسوية دائمة سوف يتأثران اذا اتمم الكونغرس على توجيه الائتم للرئيس نيكسون ؟

انني اعتقد انها قد تصبح مأساة لهذه المنطقة وللعالم كله ان يوجه الاتهام الى نيكسون . فكما ذكرت لك هذه هي المرة الاولى التي تفر فيها في الشرق الاوسط الذي توجد به مصالح امريكية ضخمة ، بخلاف جديدا لحل مشاكلنا وهذا من صنع الحكمة التي نيكسون دون جدال ، ولك ان تقرر بين ما فعله نيكسون وما فعلته الحكومة امريكية في عهد الرئيس جونسون . وعلى هذا فاننا نكون مأساة ان يفتق الشعب امريكي الرؤية الحقيقية للصورة الدولية بسبب اختيارات سياسية داخلية ضخمة الان .

هل تشعرون الان بان السيلة الاسرائيلية هي الاخرى في سبيلها الى التفسير ؟

اذا اتمت بنجاح عملية فك ارتباط على الجبهة السورية ، وهو ما اوتق حدوثه ، فستتبدل يمكن ان تقول ان هناك نظرة جديدة في اسرائيل ، وليس يعني هذا ان فك الارتباط قد حدث عام ، بل ان امم هو الغزى . وراء هذا الغزى يعني ببساطة ان التوسع قد انتهى . ان النظرية القائمة على الحدود المنة من طريق اقتصاب اراضي التي ، قد ثبت شئها .

في تقديركم ما هي الصيغة التي يمكن ان يتماشى معها الجميع ؟

هذا امر واضح لكل اللوح ، فالطالوب هو التسليم من الاراضي التي اعلنت عام ١٩٦٧ ، وحل المسئلة الفلسطينية على اساس الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين . وهذا يعني اتمام حالة الحرب التي عثرت سنو المنطقة طوال ستة وعشرين عاما ، وهذا بدوره سوف يعني ان عهدا جديدا من السلام سيصبح امرا ممكنا .

تفكير جديد في اسرائيل

يسلم كثير من الاسرائيليين بان حرب تشرين الاول قد قربت حلها تغير تحقيق في الموقف في الشرق الاوسط ، كما انها رجحت كفة التسوية الدائمة ، ولكنهم لا يزالون يتسلطون من تصور الرئيس السادات لسلام دائم بين اسرائيل وجيرانها العرب . نيل ان يتصوروا خطورة خشيته بالتسحاب انسحابا كليا ، فمهم يريدون ان يعمروا تصورك لدور اسرائيل في ظل عهد جديد من السلام ؟

اولا ، دعني اقول بشدة انني ارفض رفضا باتا الحقن القاتل بان وفاء اسرائيل بالتزامها بالتسحاب الكامل يشكل خطورة من جانبها ، واستطيع ان اؤكد انه ان تكون هناك اية خطورة ، وان القول بان هناك خطورة هي انعكاس لمفعية حزيران ١٩٦٧ . واذا ظل الاسرائيليون يفتقون ان التسحاب يعتبر خطورة ، فان هذا سيؤدي بالموقف الى المنطقة المفرقة التي خلقها فحكومة جونسون . وفي اعتقادي انه لا بد ان يكون هناك تفكير جديد في اسرائيل نتيجة حرب اكوير ، مثلا ان هناك تفكرا جديدا في العالم العربي . اتمام حالة الحرب هو الاجاز الذي يجب ان نذكر فيه جديدا .

انتمل من امله ، ولكن علينا ان نركز على المشكل القائمة حاليا ، السبل بالوسائل والقدرات الدولية لتحقيق سلام دائم وشرف .

بعض الشخصيات الاسرائيلية مستعدة للخطورة باعادة سيناء كلها اذا كانت مصر مستعدة لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل والبراقعة على نزوح سلاح بضم سيناء ، فهل هذا ممكن مستحبا ؟

انني رجل سلام ، ولكن لا يصح ان يفتح الاسرائيليون بطونهم للس قد التفكير في تحقيق سلام عوري ، كيف يمكن ان تصبح العلاقات عادية بين عشية وضحاها بعد كل هذا الدم الذي سال ، والاضطراب والمرارة التي مر بها الجيل السابق . ان اتمام حالة الحرب يمكن ان يكون انجازا في حد ذاته ، ولكن يجب على الاسرائيليين اولا ان ينظروا للمشروع نظرة جديدة . السؤال هو ما اذا كانوا مستعدين في جيف لتفكي عن نظريات الامن القوية التي تلتق بها بن غوريون وصحبه الأوائل ، وهي تفكرات ثبت انها وهدية وغاشلة . انني اريد ان اقم سلبا ، وسلبا حقيقيا .

لقد طلبت من الاسرائيليين ان يجربوا حظه مع سلام يتضمن احترام الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين ، في حين ان الفلسطينيين يتسهم لا يبدو انهم يفتقون على الاتفاق حول معنى هذه العبارة . اليس في هذا بعض الخطورة بالنسبة للاسرائيليين ؟

ان فلسطين هي جوهر المسئلة كلها ، واننا شخصيا اؤمن بانها لا يوجد شيء مستحيل ، ولذا فاعتقد اننا يجب ان نمضي قدما ونعالج جوهر المسئلة برغم كل الصعوبات والمواقف . وفي نهاية الامر ، فانني متأكد تماما من ان الفلسطينيين سيحصلون مسؤولياتهم .

الصواريخ وجهت ثلاث مدن اسرائيلية

تلا بر يوم دون ان يشر احد القادة العرب الى الحقوق المشروعة للفلسطينيين ، ولكن احدا منهم لا يحدد هذه الحقوق . فذا - حسبنا بيزانون - من شان الفلسطينيين . اليس لدى احد اختار حول هذه المسئلة ، وعلى سبيل المثال ، بما هي اختاركم انتم ؟

يطلق على افكار معينة في هذا الصدد ، غير انها افكارنا انا فقط ، اي انها ليست افكارا فلسطينية . فذا نعطيهم فرصة لكي يعبروا عن افكارهم في جيف ، وان يكون هذا بالصيغة التي يتصورها الكثيرون .

لا زال كثير من المختلن الاسرائيليين يفتقون ان العرب - في المدى الطويل - يريدون حل دولة اسرائيل التي كتت ثقبه قبل حرب ١٩٦٧ . فذا نسلك تملون او تملون حتى يفتقوا لمن ان هذا ليس مسحا ؟

انني انهد بسلام حقيقي ومشرف . ولو تفت اتوي حل اسرائيل فذاذا لم استخدم ما لدينا من صواريخ ارضي ارضي ارضي الحرب ؟ انني استطيع ان اذكرك بشيء لم يعرفه حتى الان سوى قلة من الناس . لقد كانت صواريخنا بعيدة المدى صوية ضد ثلاث مدن رئيسية اسرائيلية .

ولماذا لم اصدر امرا بشن هجوم شامل ضد الجيب الذي كان لهم على الضفة الغربية للقناة ؟ كل ما كان مطلوبا هو ان اصدر امرا بسيطا يتم القضاء على هذا الجيب في وقت قصير جدا . وكانت لدينا صواريخ صوية لكلا مدينة من الدويلات الاربعمالة التي كانت تكمن ليلا في خنادق محفورة ثابتة . . . وفي لحظات معدودات كان يمكن ان ندمر نصف دباباتهم في الضفة الغربية ، حتى اذا قترنا ان بعض الصواريخ ستفطر الهدف . ومن جهة اخرى ، فقد كانت لنا ثمانية دبابية حول الجيب الاسرائيلي بعدة لكي تجهز على ما بقي من القوة الاسرائيلية .

ولكن الحرب امر خطير فلك ان تفتكها او تفتكها مرة اخرى بنفس السهولة التي تنظم بها تقاطرة طائفة . وقد حدث في حرب تشرين الاول ثلاثة

سافدروا بطائرات ك ل م الى اميركا الشمالية

من السفر على طائرات ك ل م يتيح لكم فرصة فريدة لزيارة مركز البيع المعفي من الرسوم بمطار امستردام ، وهو اكبر وأخص مركز بيع من نوعه في العالم .

وتؤمن شركة ك ل م ٧ رحلات كل اسبوع من بيروت الى امستردام حيث تجدون رحلات اخرى مناسبة جدا في مواعيدها المتابعة سفركم الى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك .

سافدروا على متن طائرات الخطوط الجوية الملكية الهولندية ك ل م وتلقوا توفره لكم من الراحة في درجتها الاقتصادية ومن الخدمة الممتازة في درجتها الملكية



مكاتب ك ل م في لبنان : بيروت ، بناية جواتب ، ساحة رياض الصلح ، ص.ب ١٥٢٢ ، تلفون ٢٥٢٥٢٥ (٨ خطوط) - المطبار : تلفون ٢٧٠١٤٥ - ٢٢٠٥٥٠ ، خط داخلي ٤٩٥ .

■ الأنوار صفحة ٩٠ - العدد ٤٧٩٩ - الشتاء ١٩ آذار ١٩٧٤ ■

